العدد ٣٧ — الثمن ٥ مليمات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
ص
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٢٧

الملك ابن السعود والتلفون

كيف يلقب ملك الحجاز أولاده

بين ابن السعود وجندى بسيط

روى لنا صديق عاد اخيراً من بلاد الحجاز انه بينما كان الملك عبد العزيز بن السعود يتكلم ذات يوم بالتلفون دخل عليه جماعة من كبار رجال الدين النجديين فلما ابصره أحدهم ممسكا آلة التلفون بيده صاح بجلالته قائلا « ياعبد العزيز ، ان هذه الآلة من عمل الشيطان فكيف تستعملها » فقال له الملك « ألم يجيء في أحاديثنا ياهذا ان كل مكان يقرأ فيه القرآن يطرد منه الشيطان » فأجاب المعترض « هذا صحيح » فأشار الملك الى احد اعوانه بان يذهب الى الطرف الآخر من السلك التلفوني ويتلو بعض الايات القرآنية الكريمة فلما صدع بالامر ناول الملك السماعة الى المعترض وهو يقول له « ضع هذا على اذنك واصغ » فوضع الرجل السماعة على اذنه واذا به يسمع الآيات القرآنية فرمى بالسماعة معجباً فقال له ابن السعود « هل تزال مصراً على ان هذه الآلة



ابن السعود

من عمل الشيطان » فقال الرجل « لقد طرد الشيطان منها » وانصرف

ومن هذه الواقعة الحقيقية يستطيع القارىء ان يتصور مبلغ الصعوبة التى يلقاها ابن السعود في ادخال التقدم والتجديد الى البلاد الخاضعة لملكه

* * *

ومما رواه لنا ذلك الصديق عن دمقراطية الملك عبد العزيز بن السعود ان جلالته أمر اخيراً جميع رجال جيشه بوجوب تقصير اثوابهم لئلا تلمس الاقذار عند سيرهم في الطرقات والساحات فحدث مرة ان ارتدى جلالته ثوباً طويلا بدون ان يفطن الى هذا الامر وسار به في شارع من الشوارع فابصره جندى بسيط كان جالسا في احدى زوايا الشارع فصاح به قائلا « ياعبد العزيز ، أتنهانا عن أمر وتعمله انت » فقال له الملك « اوضح ياهذا » فقال الجندى « لقد امرتنا بتقصير اثوابنا وها انت تلبس ثوباً طويلا فلماذا » فأدرك الملك خطأه في الحال فابتسم وتناول خنجره وقطع به الجزء الطويل من ثوبه ثم استمر في سيره بدون ان ينبس ببنت شفة

البقية على الصفحة ٤

علي الماسخ واعضاء مؤتمر القطن

احصاء عن مأدبة بشرى بك حنا

لأعضاء المؤتمر

لمندوب العالم

دعا صاحب العزة النائب المحترم بشرى بك حنا عضو لجنة تنظيم مؤتمر القطن في مصر اعضاء هذا المؤتمر الى زيارة عزبته التى يبلغ مساحتها ١٥٠٠ فدان قطعة واحدة في مديرية المنيا عند جفدون الفاصلة بينها وبين مديرية بني سويف

وأجاب الدعوة جميع اعضاء المؤتمر ماعدا مستر سسل هلتون عضو البرلمان الانجليزى لمرض اصابه فجأة وقد اعرب لنا عن أسفه الشديد لعدم تمكنه من اجابة هذه الدعوة «الكريمة» كما وصفها له زملاؤه الذين لبوها

وكانت الدعوة مصبوغة بصبغة شرقية محضة فقد نصبت زينة بلدية عند محطة العزبة وفرش الرمل في الطريق المؤدى الى العزبة وأعدت «معدية» لنقل المدعوين من شاطىء لى آخر عند البحر اليوسفى وكانت في الضفة الغربية موسيقى «الطبل البلدى» التى استقبلت المدعوين بسلام جلالة الملك

وازدحمت الطرق بالفلاحات، بنات ونسوة وتعالت اصواتهن بالزغاريد أو «بالضوضاء المفرحة» كما قالت عنها سيدات المؤتمر الانجليزيات وقد أجهدن انفسهن في تقليدها

وحانت ساعة تناول الطعام، وكان الداعى قد أعد خمسين (سفرة) وذلك لان عدد المدعوين كان كبيراً وبينهم بعض اعيان الجهة وبعض النواب المحترمين

وكتبت «قائمة» الاكل بالخط الكوفي باللغتين العربية والفرنسوية وقد وقفنا على احصاء جميل للادوات والمعدات والمأكولات التي استعملت أو قدمت في تلك المأدبة وهي:

١٢٠٠ ملعقة
١٢٠٠ شوكة
١٢٠٠ سكين
٩٠٠ كوبة
٦٠٠ صحن
٤٠٠ فوطة
٧٠٠ رغيف من القمح
٥٠٠ رغيف من الذرة والقمح صنع على الطريقة الافرنجية
٦٠ خروفاً
١٠٠ طبق مهلبية وكنافة وارز وفطير
٢٠٠٠ سيخ كباب وكفته
٢ قنطار بامية مبرومة
٣ قنطار كوسى
٣٠ صندوقاً من المياه المعدنية «افيان»

ولم يكن من السهل حصر انواع المشروبات المختلفة ولكن من الممكن جدا ان يقال ان (الاميريكان بار) في اى مشرب من المشارب الكبيرة كان قد نقل الى هناك بكامل هيئته

وقدمت بعد ذلك القهوة وكان عدد الفناجين ٢٢٠ فنجانا وبعدها وزعت (منظفات الاسنان) ملفوفة في كيس من الورق الناعم الملمس وقد بلغ عددها أربعة آلاف

وخرج المدعوون بعد تناول الطعام ولم يشترك معهم فيه من أهل البيت غير الداعى واما الآخرون وفي مقدمتهم نجلا بشرى بك فقد كانوا يطوفون بالمدعوين مرحبين ومجاملين

نقول خرج المدعوون بعد ذلك الى فناء الدار وهى واسعة فشهدوا لعب (الهوارة) على الخيول مع (التحطيب) بين دقات الطبل البلدى.

وشهدوا باعجاب كبير لعب الحاج علي الماسخ على ظهر مهرته وابنتها الصغيرة بجانبها تحذو حذوها

وقد صعد الحاج علي بهذه المهرة الى الطابق الثانى من دار الداعى وأطل معها من الشرفة الكبيرة ووضع بين عينيها بندقيته واطلقها عدة مرات فلم تفزع

ونزل وهو على ظهر المهرة ايضا الى فناء الدار في بضع ثوان كأنه يمشي بها على البسيطة لا يصعد بها أو ينزل درجات بعضها فوق بعض

وبلغ اعجاب اعضاء المؤتمر بالعابه المدهشة ان صافحوه فرحين وفي المقدمة السيدات اللواتى أخذن صورته الفوتوغرافية وهنأنه معجبات بخفة حركاته، وشجاعة مهرته، وقد دعته احدى السيدات الانجليزيات الى زيارة لندن فقال لها «انشاء الله»

ورافق الحاج علي الماسخ اعضاء المؤتمر حتى محطة جفدون فودعهم وودعوه شاكرين معجبين

جريدة حديقة الحيوانات

تشريع جديد للحيوانات

تألفت في مصر جمعية مختلطة تقرر ان تسمى جمعية محبي الحيوانات المصرية ولم تعلن بعد اسماء بعض اعضاء مجلس ادارتها لعدم اجراء عملية الانتخاب حتى اليوم

ولكن الجمعية العمومية الاولى لهذه الجمعية قررت ان يشمل قانونها مادة تنص على اصدار جريدة يراد تسميتها باسم «حديقة الحيوانات» تبحث في اغراض الجمعية وهي جمع المعلومات عن الطيور والحيوانات الموجودة في مصر واذاعة هذه المعلومات مكتوبة بلغة عربية فصحى بين تلاميذ المدارس وغيرهم ليقف الجمع على اشياء كثيرة عن طيور وحيوانات بلادهم وهو الامر المعدم الآن

وستبحث جريدة حديقة الحيوانات في مسائل مهاجرة الطيور واستيطانها في مصر ووسائل الاكثار منها

وستحث هذه الجريدة الحكومة على سن تشريع خاص بالحيوانات يقضي بتحديد مواعيد لصيد الطيور المختلفة الانواع ووسائل هذا الصيد رغبة في القضاء على الوسائل الوحشية المتبعة الآن في صيد السمان والعصافير والغزلان في الصحراء فان هذه الوسائل الفظيعة تكاد تؤدى الى انقراض هذه الغزلان وتلك الطيور النافعة للزراعة

وستبحث الجريدة في المواضوعات العلمية التي لها اتصال مباشر، أو غير مباشر، بالطيور والحيوانات رغبة في الوصول الى اكتشاف حقائق ومعلومات جديدة

وسيذاع فيها أيضا بيان واف عن كل ما تستورده حديقة الحيوانات من طيور وحيوانات مع معلومات كافية عنها فتكون بمثابة دليل يجعل زائر هذه الحديقة على علم تام باسم الطير أو الحيوان وبلده وصفاته وعاداته وفوائده.. الخ كالدليل الزائر في دار الآثار

وهذه الزميلة الجديدة التي لا تزال في غير عالم الوجود هي الاولى من نوعها في مصر ولكن لها شبيهات كثيرات في غير مصر خصوصا في امريكا بلاد العجائب والغرائب

ولا شك في ان الطب في مصر سيستفيد كثيرا من وراء ابحاث هذه الجريدة لأن الطب يعتمد الآن كثيرا على الحيوانات

واذن لابد ان تبحث الجريدة في الشؤون الطبية ايضا من هذه الوجهة

واذن فجريدة «حديقة الحيوانات» ستكون قد جمعت فوعت، ونحن نرحب بها سلفا

اللورد بيفر بروك

من مذكراته

وصل اخيراً الى مصر اللورد بيفربروك الصحافي الانكليزى الشهير ومما يرويه في كتابه الأخير «السياسة والصحافة» انه لما اعتزل المستر بونارلو رئاسة الوزارة البريطانية لاعتلال صحته ذهب الى مدينة برايتن ليقضى فيها البقية الباقية من حياته فكان يعوده من وقت الى آخر كزميل قديم وصديق حميم فيواسيه ويسليه وينسيه آلامه وهمومه ولو الى حين

قال اللورد بيفر بروك: ودعوته ذات ليلة الي العشاء معى في أحد مطاعم المدينة الفخمة لكي تعيد اليه الانوار والحان الموسيقى شيئا من نشاطه وبهجته فرضى وصحبنى الى المطعم الذى أخذته اليه فدخلناه وجلسنا الى احدى موائده وأ كنا نبدو ان يلاحظنا أحد من الحاضرين غير انه ما كاد المستر بونارلو ينهض حتي وقف كثيرون منهم اجلالا واحتراما فكان لمسلكهم وقع عظيم في نفس بونارلو فبدت عليه في الحال علائم التأثر والامتنان فعجبت لذلك لاني لم أره قط متأثرا من مظاهر الحفاوة والاكرام التى كان يلقاها وهو في منصة الحكم من الوف من الخلق المحتشدين في منشستر أو في ساحات لندن أو في «البرت هول». وأخذت أسأل نفسى هل مارأيته في تلك الليلة من سرور المستر بونارلو يرجع الى ضعف صحته وعدم تمكنه من كتمان عواطفه أم هو يرجع الى شعوره بان «الخاتمة» هي أهم مرحلة من مراحل الانسان وأن الاحترام الذى قوبل به في مطعم برايتن هو احترام تكنه الافئدة لشخصه بل لماضى شخصه،

ومما يرويه اللورد بيفر بروك في كتابه أيضا أن المستر بونارلو كان يسرع في الاكل ولا يهتم الا بأنواع الاطعمة التى كان يسهل عليه التهامها بسرعة أكثر من غيرها وكان لايذوق المشروبات الروحية على أن الاطباء اشاروا عليه في اواخر أيامه بان يشرب قليلا منها بعد الاكل ومن غريب مايحكى عنه أنه كان اذا أصيب بتلبك في معدته استعاض من «الشربة» بكاس من الكونياك

ويقول اللورد بيفر بروك ان المستر لويد جورج قليل الاكل كالمستر بونارلو وهو مثله لايهتم بأنواع المآكل التى يأكلها

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومما قصه علينا صديقنا انه لما أراد الدكتور محمد نافع طبيب العيون ان يعود الى مصر في الشهر الماضي بعد ما قضى اربعة اشهر في الحجاز زار جلالة الملك ابن السعود مستأذناً في السفر فحمله جلالته كتاباً الى الحكومة المصرية . ومن العبارات التي جاءت في ذلك الكتاب العبارة التالية « .. وقد عالج (اى الدكتور نافع) الولد فيصل » والمراد « بالولد فيصل » هنا هو الامير فيصل وقد جرى ابن السعود على عادة تلقيب اولاده « بالاولاد » عندما يشير اليهم في كتاباته حتى في الرسمية منها

وقال لنا صديقنا ان ابن السعود يطالع معظم الصحف المصرية الشهيرة ومن الطف ما يروى عنه في هذا الصدد انهم لما يأتون له بالبريد المصري ويقع نظره عليه يقول لحاجبه « هات الكشكول يا ولد » وهو يميل جداً الى قراءة الكشكول ويسر بصوره ويفهم نكاته اللطيفة بسهولة

ولما سألنا صديقنا « كيف يأكل ابن السعود » أجابنا انه يأكل بيديه ، وانه يتربع في الارض عند الاكل ، وانه يدعو جميع الموجودين عنده الى الاكل معه اذا ازفت ساعة الطعام ولم ينصرفوا ، وانه اذا ضاقت بهم مائدته أمر لهم بموائد اخرى

وقال لنا صديقنا ان الحجازيين لا يطلقون لفظة « سماط » على المائدة إلا اذا كان عليها الف طبق

اما المآدب التي تادبها المجالس البلدية في مكة والمدينة وجده فلا تقل عن المآدب الافرنكية في نظامها ونظافتها فيجلس المدعوون الى موائد مرتفعة ويستعملون الشوك والسكاكين كانهم اعتادوا الاكل بها

كيف قابلتهم ؟ ؟ ..

٨

مصطفى النحاس باشا

ليعذرني مصطفى النحاس باشا اذا كتبت هذه الصفحة بصراحة فأنا احب الصراحة وهو يحبها ايضا بدليل ما سيقرأه القارىء في ما يلى :

***

قصدت ذات يوم الى مجلس النواب لمقابلة سعادة وكيله مصطفى النحاس باشا فذهبت أولا الى مكتب سكرتيره الاستاذ الجديلى (على وزن الجزيرى) ورجوت منه ان يعلن الباشا برغبتي في مقابلته ومحادثته فغاب عني لحظة ثم عاد الىّ ودعاني الى مكتب سعادة الوكيل

وما دمت قد وعدت القارىء في مستهل هذه الكلمة بأن اتكلم بصراحة — أو أكتب بصراحة — فأقول انى قصدت الى مصطفى باشا النحاس في ذلك اليوم وأنا متردد في مقابلته تردداً لم اعهده في نفسي من قبل ، واذا سألتني عن الباعث لى على هذا التردد عجزت ، وأيم الحق عن بسطه لك اذ أنا نفسي لا اعلم سببه ، ولكني كنت قد رأيت النحاس باشا غير مرة في مجتمعات شتى فلم الق في وجهه ذلك « المغناطيس » الذى يقرب اليه الناس كما انى لم أر فى مشيته الا كبرياء وفي حركاته واشارته سوى غطرسة وخيلاء

وكأن البارى أبى يومئذ ان يظهر لى خطأ ظني وفساد اعتقادى فلم اكد ادخل على النحاس باشا وافاتحه بالمسألة التي جئت اليه من اجلها حتى التفت الىّ وقال لى وهو



مصطفي النحاس باشا

يلعب « بدوسيه » امامه « انت تريد أن احدثك عن حداثتي والطف نوادرى ولكن اين الوقت ياسيدى ... انا مشغول جداً جداً . متأسف جداً ... معنديش وقت لهذه المسألة »

فنهضت وقلت « السلام عليكم » فاجابنى بسرعة الاكسبرس « والسلام عليكم » وانصرفت وقد زاد اعتقادى مئة في المئة بان مصطفى باشا رجل متكبر متغطرس ... للغاية !

وازاء هذا التكبر وهذا التغطرس لم اشأ أن اظهر امام النحاس باشا بمظهر الضعف والاستكانة فظللت اجد وابحث الى ان اهتديت الى شخص مقرب اليه فطلبت منه ان يمدنى بما ضن به علىّ النحاس باشا نفسه فوافانى ذلك الشخص بمعلومات كثيرة ملأت صفحتين كبيرتين برمتهما فاغتبطت بهذا

الانتصار الصحافي وبت ارقب صدور الجريدة لارى ماذا سيكون من امر الباشا المتكبر المتغطرس

واخيراً صدرت الجريدة واطلع النحاس باشا على ما كتب عنه فيها فالفى بعض المعلومات التي عزيت اليه لاتطابق الحقيقة تماما فكلف من نبهني الى ذلك فكان جوابي انه اذا كان النحاس باشا غير مرتاح الى شيء كتب عنه فليتفضل بتصحيحه ، وبعد يومين جاءني الرسول بالتصحيح فنشرته ، ثم انقضت اشهر برمتها بدون ان التقى بالنحاس باشا وجها لوجه واخيراً اجتمعت بسعادته في حفلة الشاي التي اقامها امير الشعراء شوقي بك لشاعر الهند الدكتور تاغور فتوقعت ان يقابلني النحاس باشا بما عهدته فيه ولكنه هش لي وبش واخذ يتجاذب معي ومع غيري اطراف الحديث بكل لطف ورقة فاستولى على شيء من الاستغراب وقلت ربما النحاس باشا « مفرفش » اليوم او ربما نسي ما كتبته عنه غير انه لم يكد هذا الفكر يمر بمخيلتي حتى اشار احدهم الى نكتة جاءت في « العالم » عن النحاس باشا فرأيت سعادته يبتسم ويتحمل النكتة بسعة صدر فضعف اعتقادي الاول فيه وقلت في نفسي « يظهر ان الرجل طيب القلب »

ثم مرت الايام . . . واتفق يوم عيد الميلاد الماضي ان ركبت ترام « المترو » لاذهب الى مصر الجديدة فجلست امام النحاس باشا وكان يقرأ في دوسيه كبير وما هي الا لحظة حتى حانت منه التفاتة فابصرني فحياني فرددت له التحية ثم استأنف القراءة في الدوسيه فكدت ارجع الى اعتقادي الأول غير انه لف الدوسيه بسرعة وقال لي « هل هذا العيد عيدكم » فقلت « أجل ياباشا » فقال « كل عام وانتم بخير » فقلت « وانتم بخير ياباشا » وسكت ، وسكت هو لحظة ايضا ثم قال : وكيف حال « العالم » فقلت « الحمد لله » فقال « بالحق انه جرنال لطيف وخفيف الروح » فشكرته وقلت « ولكن ياباشا ثق اني اجد صعوبة عظيمة في الكتابة عن كبرائنا لانهم لا يفهمون النكتة البريئة المجردة من كل غاية فاذا رويت نادرة أو قصة عن احدهم ظن انك ترويها للتشهير به والسخرية منه » فقال النحاس باشا « ولماذا يظنون ذلك . . . اننا في عصر لم يعد فيه كبير وصغير وانما الكبير هو الكبير باعماله وافعاله » فكدت لا اصدق ما تسمعه اذناى ولكن الذي يخاطبني بهذه البساطة كان النحاس باشا . . . فحذفت خمسين في المئة من اعتقادي الأول فيه

وانتهزت في تلك الساعة فرصة وجودي مع النحاس باشا وطلبت منه ان يصف لي كيف كان يستطيع ان ينقل خطب سعد باشا بحذافيرها لما كان الرئيس الجليل يعطر البلاد بخطبه من آن الى آخر في بدء الحركة الوطنية فأخذ مصطفى باشا يحدثني عن ذلك بافاضة وطول بال وهو يصغي الى اسئلتي باناة ويجيبني عليها باهتمام فحذفت خمسة وعشرين في المئة من البقية الباقية من اعتقادي الاول فيه

وكان « المترو » قد وصل الى المحطة التي ينزل فيها النحاس باشا فقال لي « لو كان عندي وقت لامددتك بمعلومات كثيرة ولكني كما تراني اقرأ ملفاتي حتى في المترو . . كل عام وانت بخير » ونزل

فقلت في نفسي « الحق معهم ، فالرجل طيب صحيح » وحذفت الخمسة والعشرين في المئة الاخيرة ، فاذا كنت ايها القارىء تعتقد في النحاس باشا ما كنت اعتقده انا فيه فثق ان الذنب ليس ذنبه بل ذنب « مظهره » فالرجل « سكره » لاتعرف طعمها إلا بالاختبار فاختبر النحاس باشا ثم احكم وانا متأكد من انك ستصل الى النتيجة التي وصلت اليها انا وهو ان الرجل « طيب »

قصر الخواجة الحاج عبد العزيز غراب سنة ١٦٩٩

هو فندق شبرد سنة ١٩٢٧

معلومات تاريخية ولذيذة لمناسبة قضية منظورة الآن

لمندوب العالم

امام محاكم مصر الاهلية والشرعية ، ومحاكمها المختلطة . قضية هى الاولى من نوعها ، مرفوعة من المستحقين في وقف السيدعبد العزيزالمغربى على وزارة الاوقاف والامير محمد عباس حليم والشركة البلجيكية صاحبة العمارات الفخمة في شارع عماد الدين وشركة اللوكندات

ويعود أمر هذه القضية الى عام ١٦٩٩ ميلادية «وهو العام الذى سجل فيه «شريف الجدين . وعريق النسبين . السيدالشريف الخواجة الحاج عبد العزيز غراب عين اعيان التجار بسوق الغورية» — كما ورد في نص الوقفية — املاكه الواسعة ومنها ثلاثون فدانا كائنة بجهة الازبكية يقوم على بعضها الآن فندق شبرد

وقد بنى الواقف المذكور بناء هذا الفندق من ماله الخاص ليكون سكنا له ولاولاده من بعده وكان يطلق عليها اسم «الدار الكبيرة» كما هو وارد في الوقفية ايضاً

وكان الشارع الذى يسمى الآن باسم شارع نوبار يعرف يومئذباسم خط الساكت

ووصف الواقف بناء هذه الدار في وقفيته بانه بناها «بالحجر الفص النحيت الجديد وعلى رصيف مفروش بالحجر النحيت ايضاً»

وكانت الدار تحد شرقا ببركة الازبكية وفيه الواجهة والرصيف وتنتهى من الجهة البحرية في مكان المدرسة العينية وتحد من الجهة الغربية بسور جنينة الواقف ومن الجهة القبلية بطريق خط الساكت السالك الى بولاق

وكانت تحيط هذه الدار في عهدها الاول حديقة أسميت بغيط الزهور والنزهة، مساحتها ٢٤ فدانا زرعت فيها مختلف انواع الفاكهة وغرست فيها مختلف انواع الرياحين،

وكانت فيها «سواقى الماء العين ذات الوجهين» وقد انفق على بناء هذه الدار وما اليها من ملحقات مبلغ ٦٣٧٩ فندقليا ويقول أهل العصر القديم ان الفندقلى الواحد يساوى تسعة جنيهات مصرية فيكون مجموع ما صرفه عبارة عن ٥١٢٠١ جنيها مصريا

واشترط الواقف في وقفيته ان يصرف من ريع هذه الدار وما اليها في يوم ٢٧ رجب من كل سنة وهى ليلة الاسراء التي يحتفل باحيائها كل عام مبلغ ٣٧٠ ونصف فضة على أحياء ليلة مولد للعارف لله تعالى السيد محمد مصباح المغربى عمه والكائن ضريحه في هذه المنطقة وعلى عمل (سترة) للضريح وقراءة قرآن وتلاوة أذكار وايقاد قناديل

وقد اصبحت هذه الدار فندق شبرد واصبحت ملحقاتها شارع الفى بك وما اليه من مبانى بار البارزيانة وبار الجلوب وسينما المتروبول وقهوة اسبلندد بار ومحال موروم وشيكوريل ، واصبحت الجنينة العمارات المعروفة باسم عمارات الخديوى ومبانى الشركة البلجيكية في شارع عماد الدين ولايزال ضريح عم الواقف هناك

وقد استبدلت مساحة الجنينة التى بنيت عليها اخيرا العمارات المذكورة بثمنين فدانا بجهة ملوى وقدر ثمن ٥٤ الف متر بمبلغ ١٢ الف جنيه مصرى مع انها تساوى مليونى جنيه على أقل تقدير

ويطالب المستحقون في هذا الوقف قضيتهم المعروضة على المحاكم الآن بمبلغ ٢ر٣١٠ر٠٠٠ جنيه مصرى ثمن ايجار سبعين الف متر مربع بواقع ايجار المتر المربع الواحد ١٥٠ قرشا صاغا سنويا من اول ديسمبر سنة ١٦٩٩ لغاية ديسمبر سنة ١٩٢٢ وبواقع المتر المربع الواحد ٢٠٠ قرش صاغ من اول يناير عام ١٩٢٣ لغاية يوم التسليم

ويطالبون أيضا بمبلغ ٨٨٦ الف جنيه مصرى قيمة ريع مدة ٢٥ سنة عن فندق شبرد فيرى ان هذه صفقة عظيمة اذا نجحت

بماذا تمتاز الحبشه عن جميع دول العالم ؟

ليس فيها قواد محالون الى المعاش

مع قائد الاحباش العام

رسالة خاصة للعالم

ذكرت في ابان الحرب الضروس الماضية أسماء قواد كثيرين أحيل جلهم ان لم يكن كلهم الى المعاش بمجرد وضع الحرب أوزارها ولقد زار مصر الجنرال كادورنا أحد قواد إيطاليا في الحرب العظمى وهو محال الى المعاش الآن

وكان الفيلد مارشال هندنبرج من المتقاعدين . وقد جاء به الشعب الالمانى من التقاعد الى كرسى رياسة الجمهورية الالمانية إذن في كل بلد من بلاد العالم رجال عسكريون طبقت شهرتهم الآفاق ليس لهم عمل الان الا كتابة مذكراتهم في عقر دورهم ، أو بين خمائل مزارعهم : أما في الحبشة، وفي الحبشة وحدها دون غيرها من كافة بلاد المعمورة ، فلا شيء من هذا القبيل وقد بلغ قائد الاحباش العام من العمر ٨٣ سنة وهو مع كبر سنه رجل حديدى ، في الارادة وفي قوة العضلات ، ومتانة السواعد وصلابة الجسم

وهو يسمى الجنرال هوبتا جورجيس ويطلق عليه لقب « الفيتو رارى » ومعنى هذا اللقب الحبشى « قائد الحرس المتقدم » وقد ذاعت شهرته بعد المعركة العظيمة التى دارت رحاها في عام ١٨٩٦ مع الجيش الايطالى وأحرز فيها هذا النصر

وكان الامبراطور منليك يعرف حقيقة أمر هذا القائد ويقدره حق قدره ، ويشهد له الرأس تفرى بقوة بأسه . وشدة بطشه ، وهو يحترمه الاحترام كله

وقد اشتهر هذا القائد « الشيخ الشاب » كما يسميه مواطنوه بكثرة الحركة والعمل، ونزوعه الى الوصول الى أعلى قمة المجد

واشتهر بقوة الذكاء ، وحضور البديهة ، وبعد النظر : وهو يقطن في حصن مشيد فوق تل عال في قلب مدينة إديس أبابا وكأنه أراد بسكناه في هذا المكان أن يطل من شرفة غرفته على البلاد .وليراقب حركات أهلها

وللوصول الى حيث يقيم القائد هوبتا يجب على الراغب في مقابلته ان يجتاز بوابة منحوتة في سور حجرى كبير تشد قوائمها أعمدة حديدية

وفي الطريق المؤدى من هذه البوابة الى سكناه رسمت خطوط دفاع أشبه شيء بخطوط ميدان القتال . وقد رابطت عند كل خط جماعة من الجند المسلحين

ولا يعرف القائد هوبتا غير لغة بلاده وله ترجمان خاص يدعى (دبابيرو) يجيد اللغة الانجليزية ويتولى ترجمة ما يدور من الاحاديث بين قائده ومولاه وزواره

وهو عديم الثقة بكل شيء أجنبي ، ويكره المرض كراهية شديدة ، وقد اصابه مرض في الاسبوعين الاولين من شهر نوفمبر الماضي ولكنه لم يشأ ان يخضع لهذا المرض وأبى الا ان يقاومه حتى لا يعوقه عن العمل فقاومه بعنف وقوة وتمكن من التغلب عليه

ويعيش الجنرال هوبتا عيشة البساطة فليس في غرفته الا طاولة الكتابة والقراءة وسرير النوم ، وسجادة شرقية واحدة

ولا يميل مطلقا الى التكلم عن نفسه ، ولا يميل ايضاً الى التحدث مع احد الا عن بلاده وشؤونها ، ومن عادته انه قبل ان يقابل اى انسان يريد مقابلته ان يعلم كل شيء عنه ، ولا يميل ان تكون مدة المقابلة طويلة ، ويجب ان لا تتجاوز مدتها ربع ساعة لانه يعتقد انه اذا قضى في الحديث اكثر من هذه المدة فانما يضيع وقت العمل للوطن سدى

؟ ؟ ؟

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

حكاية المخالفات

فى أكثر من أربع جلسات ماضية وحضرة صاحب الدولة سعد باشا يعلن أنه وردت على المجلس مكاتبات من وزارة الحقانية بطلب الاذن فى الاستمرار فى اتخاذ الاجراءات القانونية ضد نواب محترمين من أجل «مخالفات» فقد أذن المجلس فى جلسة يوم الاثنين الماضى باتخاذ هذه الاجراءات ضد النائبين المحترمين محمد بك حبيب والشيخ خالد محجوب الحناوى ونحن وان كنا نعرف أن هذه المخالفات ليست من أجل أمور تشين ومعاذ الله الا أنها على كل حال مخالفات ولا نريد كتابة أية « مخالفة » ضد أى نائب حتى لا يكون صاحب سابقة فنأمل أن تنتهى هذه الحكاية وانها لحكاية !!

النواب والانفلونزا

يقال أن الانفلونزا متفشية فى مصر ، أذيع هذا الخبر فى أوربا وأسرعت وزارة الخارجية المصرية الى تكذيبه بواسطة سفرائها وقناصلها فى الخارج والمفهوم حتى الان أن البرلمان يؤيد الوزارة ولكن ظريفا قال فى جلسة يوم الاثنين الماضى لما تليت اسماء الغائبين والمعتذرين منهم وتبين أن ثمانية من النواب متغيبون لسبب المرض :ـ

قال هذا الظريف : يظهر أن النواب يريدون « مخالفة » الوزارة فى مسألة وجود الانفلونزا فى مصر وأن تكون هذه المخالفة بواسطة غيابهم بحجة المرض

ونحن لا نعلق على قول هذا الظريف بغير قول المثل العامى « الغايب حجته معاه » وانه لقول حق

يناقض نفسه

كان للاستاذ النائب المحترم حسن بك صبرى اقتراح بتأجيل النظر فى الامر الملكى والمرسوم الخاصين بمدارس دار العلوم والقضاء الشرعى والمعلمين الاولية حتى تؤلف الوزارة لجنة حكومية تبحث الموضوع مع لجنة المعارف البرلمانية

وصعد الاستاذ الى المنبر وتكلم طويلا مؤيدا هذا الاقتراح ، وعقبه نواب محترمون آخرون تكلموا ضد هذا الاقتراح ، ولما أقفل باب المناقشة وجاء دور أخذ الاراء سأل دولة الرئيس « اللى موافق على التأجيل يقف » فلم يقف أحد حتى ولا حسن بك صبرى صاحب الاقتراح فصاح النواب قائلين « ولا هو » وصفقوا تصفيقا حادا ، وضحكوا ضحكا عاليا ولما ساد السكون وقف حسن بك صبرى « نص وقفة » فاشتد الضحك ثانية ... أما عبارة !!

حمد الله ع السلامه

... وأخيرا حضر الى المجلس النائب المحترم محمد خليل الدسى بك النائب الجديد بعد تخلفه عن الحضور ثلاث جلسات بعد اعلان فوزه فى الانتخاب وقد أقسم اليمين فى جلسة يوم الثلاثاء الماضي و « برده » صفق له الاعضاء ولم يكن حضرة صاحب الدولة سعد باشا موجودا وكان دولته قد قال عند تخلف النائب المحترم فى أول جلسة بعد انتخابه « من أول جلسة يغيب » ومع كل ذلك فنحن نقول له « مبروك ، حمد الله ع السلامة » !

مناقشة لذيذة

دارت مناقشة طويلة حول موقف البرلمان ازاء ميزانية المعاهد الدينية واشترك دولة الرئيس فى هذه المناقشة وادلى فيها بآراء هى عين الصواب

ووقف النائب المحترم فكرى أفندى أباظة وطلب الكلام ولما أذن له دولة الرئيس قال « عايزين نعرف رأى الحكومة ولكن الحكومة ساكته »

سكون عميق في المجلس

دولة سعد باشا ــ الحكومة ما تحبش تقاطع

تصفيق وضحك

دولة عدلى باشا ــ الحكومة متفقة مع دولة الرئيس

تصفيق حاد

الاستاذ فكرى اباظة ــ بجلس

ضحك عال

عربية فخرى بك عبد النور

لا نريد الكلام عن عربة النائب المحترم فخرى بك عبد النور فهى عربة فاخرة يجرها جوادان من الجياد الصافنات ولا عجب فهى عربة قنصل المانيا سابقا وقد تمتعنا بالركوب فيها مرة واحدة فى العمر

ولكننا نريد الكلام عن لغة النائب المحترم العربية فقد وقف فى جلسة يوم الثلاثاء الماضى ليتكلم عن اقتراح له بخصوص الغاء محاكم الاخطاط فقال بصوته الجهورى « من شهر ونيف (ضحك عال) قدمت اقتراحا فى هذا الموضوع وأنا أهيب (ضحك) بالحكومة أن تهتم ببحثه عاجلا حتى ترتاح البلاد ، وتنصف العباد » (ضحك وتصفيق) ونحن نتمم هذه الخطبة بقولنا « ... فلا تكون محكمة خط فى كل واد ، تنظر فى شئون الرجال والاولاد و يتولى رياستها الاعماد (جمع عمدة لضرورة السجع)

انجليزي يتزوج من يهودية في مصر

ويختفي عنها عندما تصير اما

عقدت جمعية منع تجارة الرقيق في الاسبوع الماضي اجتماعا كبيرا في فندق الكونتننتال برياسة اللادى لويد وقد رأينا لهذه المناسبة ان نذكر المعلومات الآتية :

في ملجأ هذه الجمعية ١٢٦ سيدة وفتاة منهن ٢٣ يهودية و١٦ فرنسوية و١٥ ايطالية و١٣ يونانية و١١ انجليزية ومثلهن نمسويات وثمان سوريات وست المانيات ومثلهن مسلمات واربع روسيات وثلاث قبطيات وارمنيتان وخمس من بلاد تشكوسلوفاكيا وواحدة بلجيكية وثانية اسبانية وثالثة من اواسط افريقية

وكلهن بائسات في حياتهن . دفعتهن الى هذا البؤس عوامل كثيرة . فلجأن الى هذا الملجأ يخففن من عبء هذا البؤس والشقاء الثقيل ، وهناك يجدن بعض السلوى وشيئا من العزاء

ولا نريد ان نذكر كل هذه العوامل وانما نقتصر على ذكر ما يأتي محتفظين باسماء السيدات أو الفتيات حتى لا نجرح شعورهن، وحتى لا نزيد في آلامهن والرحمة فوق العدل

هناك فتاتان ايطاليتان دخلتا الملجأ وتبلغ الاولى منهما ثماني عشر سنوات وتبلغ الثانية اربع عشرة سنة وقد تركهما ابوهما بعد ان أصيبت امهما بالجنون واودعت المستشفى الايطالى وقضت الفتاتان هناك تسع سنوات تمكنت فيها الاولى من تلقي دروس أدت فيها الامتحان ونجحت وهى تعني الآن باختها

وهناك فتاة قبطية من اسره كريمة رغب أهلها في تزويجها من شخص لم تشأ الزواج منه ولكنهم حاولوا اكراهها فأصابها شيء من الجنون ولكنها الآن في تقدم صحي عقلي مضطرد

وهناك فتاة اسرائيلية من أسرة طيبة اختلفت مع أهلها فهربت منهم ولجأت الى الملجأ اليوناني في العباسية وتتولى الجمعية الاشراف عليها

وهناك فتاة يونانية تبلغ من العمر ١٤ سنة ضبطها البوليس في احدى الدهبيات مع اشخاص كثيرين

وهناك فرنسوية تبلغ من العمر ٣٥ سنة قضت من حياتها ثماني سنوات في بيوت الدعارة ثم مالت الى التوبة من هذه المهنة الدنيئة وهي تقدم الدليل تلو الآخر على صحة توبتها

وهناك يهودية تزوجت انجليزيا تركها واختفى عنها وفر منها لما صارت اما لولد وهي تعنى هناك بتربية ابنها والقنصلية الانجليزية تبحث عن زوجها

. . .

وتتولى ادارة هذه الجمعية الانسانية العظيمة هيئة دولية برئاسة مستر بوث مستشار وزارة الخارجية

وملجأها قائم في المنزل نمرة ٣٦ بشارع الدواوين وتتولى ادارته مدموازيل ليفي

والمركز الرئيسي لجمعية منع تجارة الرقيق موجود في لوندرة

وبين اعضائها من المصريين صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وصاحب السعادة عزيز كحيل باشا وصاحبا العزة خليل محمود الفلكي بك والدكتور عبدالعزيز نظمي بك

تسوية الثورة السورية على يد امرأة

مساعى كاتب فرنسوى

كبرياء المسيو دي جوفنيل

لما مر المسيو دي جوفنيل المندوب السامى الفرنسوى السابق فى سورية بالديار المصرية في طريقه الى البلاد الشامية ليتقلد منصبه فيها خلفاً للجنرال سرايل موقد الثورة الدرزية

نقول لما مر المسيو دى جوفنيل بهذا القطر كان يصحبه في سفره جناب المسيو... الكاتب الفرنسوى المعروف فاجتمع جنابه في القاهرة بالسيدة ... الفرنسوية وهى سيدة متعلمة لها صلة بالدوائر العربية عامة والسورية خاصة

وفهم جنابه من تلك السيدة انها صديقة للسوريين الاستقلاليين المقيمين في مصر وان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني ثقة فيها لما اسدته الى البلاد الشرقية من الخدمات الجليلة في كتاباتها عنها

فرأى جنابه ان يجعل من تلك السيدة صلة اتصال بين الفرنسويين والسوريين علها تستطيع ان توفق بين مطالب الفريقين بما يكفل للسوريين استقلالهم وحقوقهم ويصون كرامة فرنسا وهيبتها في الوقت عينه

ولما كاشف السيدة المذكورة بهذه الفكرة وافقته عليها وهى مغتبطة بان تستطيع ان تعمل عملا انسانياً كهذا العمل ومن تلك الساعة اخذت تعقد مع المسيو.. الاجتماع تلو الاجتماع وتبحث معه في الشروط التى قد يقبلها السوريون ثم تحمل الشروط التى يتم الاتفاق عليها الى قادة السوريين الاستقلاليين لتحصل على موافقتهم عليها

ومن العبث ان نوضح ان المسيو... كان يعمل بعلم من المسيو جوفنيل ، هذا حتى لا نقول انه كان يعمل بايعاز منه ، وبعد ما وقف منه على مدى الحكم الذى تنوى فرنسا اعطاءه للسوريين -



سلطان باشا الاطرش
زعيم الثورة السورية

وبعد ما انتهى المسيو . . والسيدة.. من وضع الشروط الاساسية بالاتفاق مع قادة السوريين سافر المسيو .... الى بيروت حاملا تلك الشروط لعرضها على المسيو دى جوفنيل بغية نيل موافقته عليها

واتفق المسيو . . . مع السيدة . . . قبل سفره الى بيروت على أن يرسل اليها تلغرافاً بنتيجة اجتماعه بالمسيو دى جوفنيل بعد وصوله الى بيروت بثمان واربعين ساعة قضتها السيدة . . على أحر من جمر

ولما انقضت خمسون ساعة على سفر المسيو . . . ولم تتلق منه التلغراف الذى وعدها به لم تعد تطيق صبراً فابرقت اليه تذكره بالجواب وتطلب منه ان يبعث اليها به باسرع ما يستطاع فجاءها الرد منه بان الجواب في البريد

وبعد يومين تلقت كتاباً يقطع كل رجاء وأمل باحتمال تحقيق الاتفاق بين الفرنسويين والسوريين اذ قال لها فيه ان المسيو دى جوفنيل عاد من انقره حيث اجتمع بولاة امورها واتفق معهم على الحدود التركية السورية وهو ثمل بنشوة اتفاقه مع الترك وقد ازداد تغطرساً وكبرياء فلما اطلعه على الشروط التي تم عليها الاتفاق في مصر مع زعماء السوريين أبى البحث فيها ورفضها رفضاً باتاً كأنه لا يعرف من أمرها شيئاً وكأنه لم يسمع بحكايتها قبل تلك الساعة

وختم المسيو . . . كتابه الى السيدة . . . معرباً عن اسفه على مسلك المسيو دى جوفنيل املا ان تعيده الحوادث الى رشده في القريب العاجل فينفخ في بوق السلام حباً بالانسانية ورحمة بالانام وعند هذا الحد وقفت المسألة

مسكينة ايتها الانسانية كم يعذبونك بدعوى انهم يحبونك ويدافعون عنك

حفلات سراي عابدين الساهرة

معلومات لم يسبق نشرها

ذكرت الصحف اليومية ، في الاسبوع الماضي ، ان اعضاء مؤتمر القطن الذى عقد اخيراً في العاصمة دعوا الى حفلة ساهرة اقيمت لهم في سراى عابدين العامرة بحضور صاحب الجلالة مولانا الملك

ولما كنا نعلم ان كثيرين من القراء يتوقون الى معرفة ما يجرى في مثل تلك الليالى الساهرة التى تحيا في السراى الملكية عهدنا الى صديق لنا في وصف الحفلة التى اقيمت لاعضاء مؤتمر القطن فقال :

«ما كادت الساعة التاسعة مساء تأزف حتى أخذت السيارات المقلة لحضرات اعضاء مؤتمر القطن تفد على سراى عابدين وقد برزت في حلة فاخرة من الانوار ، وكان رجال الحرس الملكي مصطفين على جانبي الاروقة والسلالم التي يمر فيها المدعوون ولما اكتمل عقد هؤلاء اجتمعوا في قاعة كبيرة وانقسموا جماعات جماعات وكانت كل جماعة تمثل وفداً من وفود المؤتمر وعلى راسها الوزير المفوض للدولة التى تنتمى اليها ، وفي نحو الساعة العاشرة فتح باب قاعة مجاورة وقد وقف في وسطها جلالة الملك ، وكان مرتديا بدلة ردنجوت ومتقلداً قلادة محمد على ، ووقف الى يساره اصحاب السمو الامراء وبعض كبار رجال السراى ، وكان فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني البادىء بالدخول فتقدم على رأس الوفد البريطاني وحيا الملك ثم قدم الى جلالته اعضاء وفد بلاده وتبعه سائر وزراء الدول المفوضين مع وفودهم بحسب ترتيب الحروف الهجائية الافرنكية وكان كل وزير مفوض ينعطف الى جانب الامراء عند انتهائه من تقديم اعضاء وفده أما الاعضاء فيسيرون الى قاعة اخرى مجاورة

«وبعد ما فرغ جميع الوزراء المفوضين من تقديم وفودهم الى صاحب الجلالة الملكية وضع جلالة الملك ذراعه في ذراع اللادى لويد على الطريقة الاوربية وسارا يتبعهما الامراء والوزراء المفوضون واعضاء المؤتمر الى قاعة التمثيل حيث رقص بعض راقصات الاوبرا ومثل فريق من ممثليها وممثلاتها رواية ذات فصل واحد تخللها مناظر عن القطن

«وعند انتهاء التمثيل انتقل المدعوون الى قاعة الطعام فشاهدوا فيها منظراً فريداً كالذى يقرأون عنه في روايات الف ليلة وليلة وقد صفت الموائد بشكل حذوة الجواد ولم يكن مجموع طولها يقل عن خمسين متراً كما ان عدد الخدم لم يكن يقل عن مئة وكانوا مرتدين اثواباً حمراء موشحة بالخيوط الذهبية على منوال الملابس التي يلبسها «قواصو» السفراء والقناصل

«وقد اجمع اعضاء المؤتمر على ان مثل مظاهر هذه العظمة والفخفخة لا يمكن رؤيتها في أى بلد من بلدان اوربا وهكذا اتيح لهم ان يروا ليلة من الليالى الشرقية الفخمة التي قرأوا وصفها غير مرة في قصص الف ليلة وليلة»

قومندان يخت المحروسه السابق

يفقد رشده ويضيع صوابه

جاءت من لندن أخبار خصوصية تقول أن الكابتن موفيت بوتيبى غاب عن منزله فجأة وبعد بحث طويل عنه وجد فى مستشفى كيوك كوتج وكان قد فقد رشده وأضاع صوابه فلم يعرف امرأته لما ذهبت الى المستشفى لزيارته ولم يستطع أن يذكر شيئا عن حاله فى مدة غيابه بل كان حديثه خرافة وهو لايزال الى الآن فى المستشفى

وقد قدم الكابتن موفيت الى مصر لما أخذت الحكومة المصرية تنظم فرقة خفر السواحل البحرية

واشتهر اسمه فى أيام حادثة العقبة المعروفة اذ كان على رأس قوة انجليزية وقفت وجهاً لوجه مع قوة تركية كبيرة الى ان وصلت الى مياه السويس بارجة بريطانية انقذت القوة الانكليزية من موقفها الدقيق وقد أنعم عليه من أجل ذلك بنيشان وشكره اللورد كرومر على حسن بلائه شكرا رسمياً

وتولى قيادة يخت المحروسة ، وفاز بثقة صاحب السمو الخديوى السابق عباس حلمى باشا وسافر مع سموه الى الاستانة فى المرة الاخيرة ولما نشبت الحرب أذن له سمو الخديوى فى السفر فسافر بآخر قطار أقل الانجليز الموجودين فى الاستانة الى انجلترا

وفى أثناء الحرب قدم الى مصر للمرة الثانية وتولى عملا بحريا فى ميناء الاسكندرية وحدث له ذات مرة أنه خرج الى عرض البحر الابيض المتوسط للقيام بعمله فأصابه طوربيد ولكنه نجا بأعجوبة

وهو متزوج من مس ملنر شقيقة قرينة المرحوم اللورد نورثكليف صاحب جريدة التيمس سابقا

وكان له قوة غريبة اشتهر بها بين الاسكندريين الذين يذكرون له قدرته على تمزيق أوراق اللعب (الكتشينة) كتلة واحدة

على لوحة اكبر سينما فى مصر

حوادث واقعيه حقيقيه

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم ـ مناظر طبيعية

الخادمة العاشقة ـ مأساة

***

مؤتمر الموظفين ـ مسيو دلبانى الايطالى صاحب مسرح الكورسال يقدم مسرحه لاجتماع المؤتمر من غير مقابل ـ رجال البوليس حول دار المسرح للمحافظة على النظام ـ ٨٦ عضوا من أعضاء مجلس ادارة نقابة الموظفين على صدورهم شارات مهمتهم المحافظة على النظام ـ وفود الاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق ومختلف البنادر حتى اسنا ـ اوركسترا نقابة الموظفين فوق خشبة المسرح ـ خمسة آلاف موظف يحضرون المؤتمر ـ سكرتيرية المؤتمر تدون كل ما يدور من المناقشات ـ مندوبو الصحف يغدون ويروحون بين اعضاء المؤتمر ـ رئيس النقابة ومندوبو الاشغال والحقانية والاسكندرية يخطبون ـ الاستشهاد باقوال دولة الزعيم سعد باشا ومعالى مرقص باشا حنا فى مسألة الحقوق المكتسبة ـ ترتيل النشيد القومى توقيع الاستاذ صفر أفندى على ـ سلام الملك

وصول الطلبة المجريين ألى مصر ـ نزولهم فى فندق وندسور ـ سفرهم الى الاقصر ـ اجتماعهم بباب الملك توت عنخ آمون ـ سفرهم الى اصوان

سفر اعضاء مؤتمر القطن الى الاقصر واصوان بعد زيارتهم للاسكندرية وعقدهم ثلاثة اجتماعات هناك

***

تدعى فاطمة ، وهى فى الثانية عشرة من عمرها ! ، قدمت الى القاهرة من الزقازيق بلدتها لتكون فى خدمة اسرة متوسطة الحال في حى الدرب الاحمر ،

كانت الخادمة جميلة ، احبها ابن سيدها وكان طالبا فى احدى المدارس الثانوية ، ولكن البنت رأت ان قلبها ميالا الى شاب يشتغل بمهنة التجارة بالقرب من منزل مخدومها، وعرف ذلك سيدها الصغير الذى يهواها غير انه كتم عنها معرفة امرها ، وصار يتودد اليها وهى لا تقابله الا بالصد والجفاء ولكنها بادلته شيئا ضئيلا من هذا الحب

وأكثرت الخادمة من الخروج بدعوى قضاء حاجيات وما كانت تخرج الا لتمر على حبيبها وتنظر اليه وينظر اليها وان استطاعا الكلام تكلما

وكان بجوار محل هذا الشاب قهوة بلدية لحظ صاحبها ما بين الخادمة وبين صالح النجار فأبلغ الامر الى رب الاسرة ليتخذ اللازم

ورب الاسرة رجل طيب « على نياته » فلم يعر الامر التفاتا

وحدث أن الشاب أصيب بما أقعده عن العمل ، وحدث انه احتاج الى نقود وشكا « وقف حاله » للخادمة وافهمها أن أمه العجوز فى أشد حالات المرض وانه يتوقع موتها من يوم الى آخر واذا ماتت فهو لا يدرى ماذا يعمل لتشييع جنازتها وقيامه بالواجب نحوها

وكانت الخادمة لا تنقد فى يدها مرتبها وقدره أربعون قرشا صاغا شهريا ولكن أمها كانت تأتى الى القاهرة في كل ثلاثة اشهر مرة لتزورها وتأخذ حسابها

وقد صارحت صالح النجار بذلك وبكت امامه لعدم استطاعتها مساعدته فوسوس لها أن تختلس شيئا تبيعه و يقضى الامر الذى يقضى به الله الذى لا مرد له

وأبت الخادمة ولكنه الح عليها ، واخيرا سمعت كلامه ووعدت بتنفيذه وعادت الى المنزل وكانت سيدتها قد عادت من زيارة لها وتركت حليها على طاولة صغيرة

وقع نظر الخادمة على هذه الحلي وذكرت حرج موقف حبيبها ، ونسيت واجبها نحو اسيادها ، فامتدت يدها الى قرط ذهبي أخفته عاجلا فى طيات ثيابها واسرعت الى صالح واعطته اياه

وفى اليوم التالى ماتت أم صالح ،وفى هذا اليوم ظهرت السرقة ووقعت الشبهه على الخادمة غير انها انكرت فحجزت فى غرفة مظلمة في المنزل وذهب رب الدار الى صالح ولم تكن جنازته أمه قد شيعت بعد فحسب أن رب الدار جاء ليعزيه ولكن رجل بوليس كان معه ففهم صالح الامر وخشى عاقبة الفصيحة فأخذ بيد رب الدار وانتحى ناحية وأقبل على يده يلثمها وهو يبكي بحرارة سائلا اياه الصفح عنه لحرمة الميتة فتأثر الرجل وتبرع لوجه الله بالقرط فى سبيل تشييع جنازة أم مسكينة وعفا عن الخادمة التى استغفرت سيدتها فغفرت لها

وطلبت فاطمة أن تحتجب ، فأجيبت الى طلبها ولم تعد تخرج من المنزل ، ونسيت صالحا بل كانت تلعنه لانه دفعها الى خيانة من أمنها فرفضته الام وكانت قد علمت بالامر ورفضته البنت قائلة « انه حرامى »

وخشيت البنت حدوث فضيحة أخرى من حب ابن سيدها له فاستأذنت فى السفر وسافرت باكية ، خسرت الحبيبين ولكنها أبقت توبتها ، ومن تاب الى الله وأناب فهو من الطيبين

هارولد لوبر

صفحة عليه

بقلم كاتبة من افذر كاتباتنا

في مجلس النواب

ولم لا نتكلم نحن أيضا عن مجلس النواب ؟ . .

وأنا إذا تكلمت عن مجلس النواب فانما عن معرفة أقل ما فيها أننا نفهم ما يجرى في المجلس إذا ما حضرنا جلسة ونتبعه حرفا بحرف : ولو أجرى اختبار لشهود الجلسات لكنا في أول قائمة الناجحين . والله العظيم

كانت مناقشة حول المرسوم الصادر في ٤ مارس سنة ١٩٢٥ بتتبيع مدارس المعلمين الاولية ومدرسة القضاء الشرعي ودار العلوم من المعاهد الدينية لوزارة المعارف وكان أكبر معارض في هذا الرأى الأستاذ الكبير هلباوى بك

ولكن النائب المحترم ح .. بك ... وقف وتكلم كلاما طويلا — أصرح في استحياء أنني لم أتبعه — (وهذا لا يسقطني في الامتحان) وكان النائب المحترم يخطىء أخطاء لغوية في أثناء كلامه . فكنت أبتسم لسيدة كانت تجلس بجوارى في الشرفة . وأخيرا أصغيت جيدا وطويلا ثم نظرت الى جارتي وصحت بها . هذه النظرية معكوسة تماما !! ماذا يقول ح ... بك ... ؟ »

فأجابت بحدة مخفية انه يقول حقا .

وعند انتهاء الخطبة . . . نظرت فاذا بالسيدة قد اختفت .

فكانت زوج النائب المحترم ح .. بك ...

ولم أكن أدرى ! ! معذرة ياسيدتى

خطأ بديع

كانت صاحبة العصمة حرم الرئيس تنتظر زيارة زعيمة هندية في عصر يوم من أيام الاسبوع الماضى

هبطت السيدة مع زوجها — وهو من زعماء الهنود أيضا — مصر اخيراً وكانا في شوق لأن يريا الزعيم المصرى وزوجه كما هى العادة دائماً فطلب الرجل موعداً لمقابلة دولة الرئيس الجليل وحددت حضرة صاحبة العصمة حرمه الساعة الرابعة من عصر أحد أيام الاسبوع الماضي لمقابلة السيدة الهندية

ولأمر ما لا يعلمه الا الله وضعت قناعا

كشفاعلى وجهي (لانه لا يسر الناظرين) وركبت اول سيارة رأيتها ، ميممة نحو بيت الأمة في نفس ذلك اليوم حوالى الرابعة يحفزني شوق شديد الى رؤية حضرة صاحبة العصمة حرم الرئيس الجليل فوصلت في الرابعة تماما

فاستقبلتني المدموازيل فريدا باحتفاء شديد وأسرعت نحو حرم الرئيس تقول لها بالفرنسوية «لفدانت»

وسرعان ماتقدمت نحوى حرم الرئيس تسلم عليّ كما يسلم المصرى على ضيفه بحنو وكرم ، فسألتها ، ومازال قناعي على وجهي: كيف حالك ياهانم

فسرت صفية هانم سرورا فائقاً لأنى أتكلم العربية !

وسألتني كيف اتكلم العربيـة بجانب الهندية !

الله أكبر ، بل متى تعلمت الهندية : أحمد الله على انى لم أتعلمها إذن لكنت ازددت جنونا بشعر تاجور وفلسفته

أخيراً ، وأخيراً جداً ، حسرت عن وجهى قناعى . فكانت دهشة تلاها ضحك المسامحة

تعتذر علية لحضرات القراء لعجزها عن عن أن تضع شيئاً في «عالم» هذا الاسبوع عن المدارس بمناسبة مسامحة نصف السنة ،

وعلى ذكر المسامحات لأذكر هنا خبرا صغيرا وهو أنه لماقرب انتهاء العام الدراسى الماضى أعدت مدام برج السويدية ناظرة كلية قصر الدوبارة حفلة شاى لخدم المدرسة وجلست إليهم في أثنائها توا كلهم وتبادلهم الحديث مما جعلهم يزدادون تعلقا بها ويجلونها اجلالا

هكذا يكسبون قلوب الناس فلنتعلم الدمقراطية الحقة والشفقة الصحيحة . فهل هناك اجمل من القلب الذى جبل بحب الدمقراطية وطبع على حب الانسانية عليه

أسحق صروف

توفى يوم الخميس الماضى المرحوم المبرور اسحق افندى صروف أحد محررى المقطم ـ من ٣٦ سنة ـ وشقيق جناب الدكتور يعقوب صروف أحد اصحاب المقتطف والمقطم

وكان بودى أن أذكر الفقيد بكلمة فى عدد الاسبوع الماضى ولكن القلم كان يجمد فى يدى كلما حاولت أن اخط اسمه ولا غرو فقد كان المصاب عظيما والخطب جللا وخصوصا علىّ وعلى الذين عاشروا الراحل الكريم وعرفوا دماثة اخلاقه ورقة عواطفه ، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته

ومن الطف النوادر التي استطيع أن اسردها هنا عن اسحق صروف للدلالة على ما اتصف به من طيب القلب أنه لما نعت الينا التلغرافات الخارجية من سنوات المسيو بول ديشانيل رئيس الجمهورية الفرنسوية وجاءت البروفة أو المسودة للراحل الكريم ليصحح اغلاطها المطبعية أبى رحمه الله أن يترك اسم « بول » على علاته بحجة انه اسم لشىء قبيح فى اللغة العربية وفعلا أبدل لفظة « بول » بلفظة « فول »

وكان رحمه الله يجهل اللغة الفرنسوية ولا يعرف أن اسم « بول » هو الترجمة الفرنسوية لاسم « بولس » باللغة العربية

وكان للمرحوم اسحق صروف مبدأ نبيل يجدر بكثيرين أن يتخذوه مبدأ لهم أيضا وهو أنه كان اذا سمع بعضهم يحسدون شخصا على مال ربحه أو آل اليه قاطعهم قائلا « لماذا تحسدون فلاناً على ما آل اليه فاذا كان هذا المال لم يذهب اليه فهل كان ذهب اليكم » فيقولون كلا فيقول « اذن لماذا هذا الحسد وماذا تجنون من ورائه واذا كنتم غير سعداء فلماذا تريدون أن تحرموا غيركم من السعادة » رحمة الله عليه

معركة الجزيرة

شاهدت في حياتي ثلاث معارك ، الاولى فى ابان الحرب العظمى لما جلب البقال «فلوران» كمية من البطاطس الى محله بشارع عماد الدين وشرع يبيعها للاهلين باثمان باهظة فتقاطروا عليه تقاطراً حمل السلطة العسكرية على التدخل فى الأمر فارسلت كوكبة من الفرسان لحفظ النظام وصد تيار الهاجمين على ابواب المحل

أما المعركة الثانية فشاهدتها امام بيت الأمة يوم اذاعة خبر الافراج عن الرئيس الجليل وصحبه فى مالطه فماجت ساحة بيت الأمة والطرق المؤدية اليه بعشرات الالوف من الخلق فاضطرت السلطة المحلية الى ارسال قوة من رجالها لحفظ النظام وصد تيار الهاجمين على باب بيت الأمة

بقيت المعركة الثالثة وقد شاهدتها يوم السبت الماضى فى الحفلة الراقصة التى أقامتها جمعية القديس جورجيوس السورية المصرية فى كازينو سراى الجزيرة فانه لما انتهت الحفلة واخذ الحاضرون ينصرفون زرافات زرافات توجهت الى « الفستيير » لاسترد معطفى فشاهدت ....

و ياهول ما شاهدت !

شاهدت هجوما عنيفا على « الفستيير » ...

وشاهدت أولئك الذين كانوا يرقصون بخفة و رشاقة ويتظاهرون باللطف والانس والبشاشة يتزاحمون بقوة ويتسابقون بعنف وشدة الى استرداد معاطفهم

شاهدت المكلفين حفظ المعاطف والقبعات ، والذين قبضوا الشلنات ، يختفون و يتوارون خلف « المرايات »

شاهدت المعاطف والقبعات التى دخلت « الفستيير » نظيفة (كويسة) تخرج منها (مبهدلة) (موسخة)

و يقال اننا كنا فى حفلة راقصة وأن الحاضرين متمدنون وأنهم لابسون (سمكونج)

ياقوم ! ان المدنية ليست (بالسمكونج) ولكن بما تحت (السمكونج)

وأنت يامصطفى فأقبل تعزيتى ، لقد (بهدلوك) ولكن ها أنا أنتقم لك (وابهدلهم) . . . تعز يامصطفى ! واحسرتاه على شبابك !

شيخ الازهر

روى أحد الزملاء فى احدى صحف المساء أنه اراد يخاطب فضيلة الشيخ الاكبر شيخ الجامع الأزهر بالتلفون فقالت له (السنترالة) أن بيت فضيلته لم يعد متصلا بمصلحة التلفون

وقد اخبرنى ذلك الزميل أنه لما سأل عن سبب عدم أتصال بيت شيخ الأزهر بمصلحة التلفون أجابوه بان المصلحة المذكورة نزعت الآلة التى كانت فى بيته لانه أبى أن يدفع قيمة الاشتراك السنوى من باب الاقتصاد والتوفير

سكلاريدس

كتب الىّ صديق من الاسكندرية يقول أنه لما ذهب اعضاء مؤتمر القطن الى بورصة الاسكندرية التقوا هناك بالمسيو (سكلاريدس) الشهير والظاهر ان بعضهم عرفه فهتف باسمه ولما عرفه الباقون كرروا الهتاف الذى استمر ثلاث دقائق كاملة

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

السيدة زينب صدقى

كيف صارت ممثلة

في ليلة من ليالى الاسبوع الماضي ذهبت الى منزل السيدة زينب صدقى دون أن يكون بيننا موعد سابق لاتحدث معها عن حياتها المسرحية وما أن دققت الجرس مرة وثانية حتى سمعت خطوات رشيقة تعدو نحو الباب ، ظننتها خطوات طفلة ، وما أن فتح الباب حتى بوغت برؤية السيدة زينب فحييتها ، فردت تحيتي بكل برود (ولا مؤاخذه) ودعتني الى الدخول فدخلت ولم انتظر لفظة تحية بل عرضت عليها مباشرة مهمتي الصحافية فجلسنا نتحدث دون كلفة كاننا صديقان من زمان طويل

السيدة زينب تحمل بين جنبيها روح طفلة صغيرة وحركات (دلوعه) مدلله ولها نظرات ساهمة يتحير في تفسيرها الانسان لذلك كنت دائما اتحاشى النظر اليها

وبدأت حديثي بالسؤال التالى

– متى احترفت التمثيل ، قصى علىّ حياتك المسرحية

– « كان ذلك في أوائل عام ١٩١٨ حيث التحقت بفرقة نجيب الريحانى (كشكش بك) وكان يمثل (الريفيو) و (الاوبريت) وكنت أظهر على المسرح في أدوار بسيطة جدا ولكن شغفي بالتمثيل كان يملأني غبطة وسرورا كلما ظهرت على خشبة المسرح . ومن كثرة شغفي بالتمثيل كنت أقدم ساعتي ثم انبه نجيب الى أن موعد افتتاح الستارة قد حان فيأمر برفعها ثم يعرف فيما بعد أن ذلك كان مني لعبة العبها عليه بقصد رفع الستارة عاجلا حتى أتلذذ بالوقوف على المسرح والقاء القطع المسندة الىّ

«وفي اوائل سنة ١٩١٩ ابطل نجيب الريحانى التمثيل بسبب حوادث الثورة المصرية اذ ذاك فعرض علىّ أمين افندى عطا الله الممثل المعروف ان نألف انا وهو فرقة بالاسكندرية وفعلا الفنا هذه الفرقة ومثلت عدة روايات على مسرح الكونكوردا وفي يونية من السنة عينها اقترنت فتركت التمثيل ولظروف خاصة اضطررت ان اترك الحياة الزوجية والتحق بفرقة رمسيس عند انشائها في سنة ١٩٢٣ وبعد مضى مدة من الزمن عدت الى الحياة الزوجية وانقطعت عن التمثيل تسعة اشهر وفي انتهائها عدت ثانيا الى مسرح رمسيس استأنف ما بدأت به من حياتى المسرحية التي كرستها لخدمة هذا الفن الذى اعشقه من كل قلبى

– فسألتها . . ما سبب اعتلائك المسرح وما هي الدوافع التي دفعتك الى ذلك؟

– لما كنت صغيره كنت كثيرة التردد على المسارح لمشاهدة الروايات وكنت اعتقد ان الممثل أو الممثلة هما اعظم شيء في الوجود وان من يقف على خشبة المسرح لا يجاريه في العظمة انسان ومن هذا الوقت تشرب قلبى بحب المسرح وتعشقته عشقا لا مزيد عليه حتى اذا عرضوا على كنوز الارض في ذلك الوقت وخيروني بينها وبين اعتلاء المسرح لفضلت المسرح عليها

– ما هو اول دور اخرجتيه بنجاح

– دور (بلانشت) في الرواية المسماه بهذا الاسم والتى اخرجها مسرح رمسيس في سنة ١٩٢٣

– ما هو الدور الذى تميلين اليه اكثر من غيره من الادوار التي مثلتيها

– انى معجبة كل الاعجاب بالدور الذى قمت به في رواية الاغراء ولو انى اعتقد اعتقادا راسخا انى لم اخرجه كما يجب ويرجع هذا لعدم وجود من يرشدنى الى النقط الفنية التي تحتاج اليها الممثلة عند اخراج اى دور كان . . وعلى كل انى اظن (وهنا تبسمت) انى نجحت في دور (ازميرالدا) في رواية احدب نتردام دى بارى والتى اخرجها مسرح رمسيس في هذا الموسم نجاحا لا بأس به

فقلت لها انى ايضا اشاطرك هذا الظن بل واؤكد ان جميع اخوانى الادباء يعتقدون هذا الاعتقاد وانى ارجو لك نجاحا مستمرا

– اتسمح لى سيدتى ان اسألها عن اهم نوادر حياتها المسرحية ... نعم حياتها المسرحية لاغير

– فتبسمت ... وقالت ... كنت امثل ذات مرة في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى دور العروسه في رواية (دوران ودوران) وكانت تمثل على مسرح الاوبرا فالقيت دورى كله في اذن الممثلة التي كانت تقوم بدور الام

يتبع

صحفية السينما : بقلم « أنا »

حديثي مع بولا نيجري

كانت جالسة على كرسيها « السفري » في فستان أزرق متموج من الساتنيه . وقد أسندت قدميها الى كرسي خشبي صغير وحولها جيش من رجال القلم والكهربائيين والمديرين والممثلين . وكلهم يعملون بانهماك في أعمالهم المتنوعة

كانت هذه المرة الأولى التي قابلت فيها بولا نيجري وجها لوجه . جسم كامل النمو والتكوين . تستره الاقمشة الفاخرة . وعيناها الساحرتان . ولونها العاجي الناصع . وشفتاها القرمزيتان وسكونها الهادىء المفكر وشعر رأسها الاسود الجميل . وما فيه من جواهر براقة !

هذا ماوقع عليه نظري لما شاهدت بولانيجري للمرة الأولى !

وكانت تعزف الأوركسترا بجانبي بالأنغام الروسية الجميلة — وكانت مشتغلة بمحادثة جنرال سابق في الحرس الروسي الامبراطوري وهو الآن من مديريها الفنيين في روايتها الجديدة « اللوكندة الامبراطورية » ثم تحولت عنه الى « موريس ستيللر » مخرج الرواية الاسكندنافي وحدثته بالألمانية ثم انضم اليهما السر « بومر » مدير اعمالها

وفي الدقيقة التالية كانت تحدث سكرتيرها بالانجليزية ثم لما تقدمت اليها كلمتني بالفرنسية ويمكنني ان أقول ان انجليزيتها حسنة جدا تتكلمها ببطء ونعومة ولكنها تفضل الالمانية والفرنسية أو الروسية عنها !

ولديها خاصية جذابة جدا فهي اذا ما حدثتك نظرت اليك « دوغرى » فتشعر في الحال أنها تهبك كل التفاتها وعنايتها وانها تجمع لك شتات أفكارها — هي اللطف المجسم ونجمة خلابة وامرأة محبوبة ... تظهر لك صداقتها في كل كلمة تخرج من فمها أو اي نظرة توجهها نحوك

اسمها الحقيقي

وحبها للعمل ظاهر جدا — فبينما وقفت ارقبها كانت بالرغم عن فتورها الظاهر عليها أو انشغالها بالحديث مع هذا أو ذاك — كنت أرى عينيها مصوبتين نحو العمل وتركيب المناظر وتوزيع الأثاث والانوار — سألتني اذا كنت أعرف اسمها الحقيقي فلما أجبتها بالنفي قالت لي « اسمي أبولونيا شالوبيز » . وهنا ابتسمت النجمة وقالت « هذا اسم طويل وصعب النطق به ولذلك اختصرت الاسم الأول الى بولا واستبدلت الثاني بنيجري لأنني لما كنت فتاة صغيرة في « برومبرج » ببولنده حيث ولدت أحببت ما كانت تنقله الشاعرة البولندية « أدا نيجري » من الشعر الايطالي . فكنت أرتله حتى تشبع به روحي . فلما خطر لي ان اختار لنفسي سيما مسرحيا رجعت بمخيلتي طفولتي فلم أجد غير « بولانيجري »

تحول سريع :

وكان المنظر قد كمل فناداها مديرها اسمها فأسرعت قائلة لي « باردون من فضلك » وقامت من كرسيها وتحولت الى خادمتها التي كانت واقفة بقربها ومعها مرآة كبيرة وأدوات التواليت فنظمت نفسها ومشت نحو منتصف المنظر ثم تسلطت عليها الاضواء الشديدة اللمعان . عند ذلك تحولت « بولا » الى مخلوق جديد .. كله جاذبية ونشاط ولبستها الشخصية التي تراها بها في السينما .

ثم عادت الى كرسيها بعد ان تتبعتها الكاميرا في جملة مناظر هنا وهناك . ثم أسندت قدميها على الكرسي وأطبقت يديها على لباسها الساتنيه وقالت :

انها رواية مسلية . أرأيت أن غرف كل الفندق في صف واحد على المسرح وان مدخله وفناءه وغرفة الفندق القديمة كلها مأخوذة عن فندق موجود في غليسيا . اني افتخر جدا « باللوكندة الامبراطورية » ..

ثم تكلمت عن سابق أيامها في « هوليوود » وعن عزلتها وانفرادها لا حبا فيهما ولكن لجهلها بلغة القوم وشعورها بالغربة في مثل هذه البقاع — وقالت : لم يفهموني ولم أفهمهم سكان هوليوود وكنا نهاب من بعضنا فلم نشعر بصداقة في أول الأمر . ولكن الآن اختلف الأمر فلست وحيدة بل سعيدة لأنني أحبهم وازدادت علاقتهم بي يوما بعد يوم . فهل تتفضل يوما بزيارتي يوم في منزلي ؟ »

وفعلا ذهبت الى قصرها الجميل — في « بيفرلي هيلز » وتحت أقدامها « هوليوود » كأنها بساط زاه تحت قدميها . قصر أبيض ذات أعمدة رفيعة ناصعة تحمل سقفا منحنيا .

وحوله من جميع جهاته تستنشق النسيم المشبع برائحة الزهور الجميلة النادرة . والبلوط والصنوبر . فتستعرض أمامك جمالا ليس من بعده أي جمال — يقودك رئيس خدمتها الى غرفة الاستقبال حيث تتقدم اليك بولا تحييك .

« أنا »

السياح لا يدفعون «بقشيشا» في سيوة

ثمن فندق الامير فاروق هناك

سبعون جنيها مصريا

لمندوب العالم

وصلت اخيرا الى القاهرة سيدتان انجليزيتان كانتا قد سافرتا الى سيوة حيث قضتا عشرة ايام تمتعا فيهما تماما بالحياة في الصحراء.

ورافقهما في ذهابهما وايابهما مستر هيلير صاحب فندق الامير فاروق في سيوة وقد كان من قبل موظفا في الحكومة المصرية وكان أول عهده بمصر في سنة ١٩٠٩ لما ذهب الى الواحة الخارجة مع جماعة كبيرة

وقضى في وزارة الزراعة سنتين ابتداءا من عام ١٩١٢ ولما اعلنت الحرب التحق بالجيش الانجليزى كجندى بسيط وسافر الى ميدان غاليبولي وعاد الى مصر في عام ١٩١٥ وتولى العمل في حملة الجمال وسنتئذ ذهب الى واحة البحرية ثم انتقل الى ميدان فلسطين وعاد الى مصر في عام ١٩١٨ والتحق بخدمة مصلحة الحدود حتى عام ١٩٢٤ وعندئذ مال بكلياته الى الحياة الصحراوية فتاجر في الابل ولكنه خسر مبلغا كبيرا وشرع بعد ذلك في تنظيم السفر بالسيارات من الاسكندرية الى السلوم ومرسى مطروح وسيوة واعد لذلك تسع سيارات من نوع (اللورى) تقطع المسافة وقدرها ٢١٠ ميل في احدى عشر ساعة مقابل جنيه مصرى واحد من السلوم الى مرسى مطروح ومقابل ثلاثة جنيهات ونصف جنيه الى سيوة

ولا يرى الاهالى مانعاً من دفع هذا المبلغ لأنهم يشحنون (اللورى) بكميات كبيرة من (العفش) ويجلسون فوقها ولهذا لم يعد مقاعد في السيارات.

وفي مرسى مطروح (جراج) كبير لهذه السيارات ولسيارات أخرى من نوع (فورد) النظيفة والمنظمة لنقل السياح الى فندق مرسى مطروح المسمي باسم (بيت الاستراحة) وفيه عشرة أسرة وغرفة للطعام وغرفة للاستقبال والى فندق سيوه المسمي باسم فندق الامير فاروق وفيه ثلاث غرف في كل غرفة سريران وست غرف في كل غرفة سرير واحد وغرفة للطعام وأخرى للجلوس

وكان هذا الفندق مقر الحكومة في سيوه حتي عام ١٩٢٤ وسنتئذ عرضته للبيع فاشتراه مستر هيلير بمبلغ سبعين جنيها مصريا دفعه نقدا

ويوجد هذا الفندق فوق تل عال معروف باسم (تل الميت) أو (جار المصبرين) كما يقول اهالى سيوه اذ هناك مغارات كثيرة فيها عظام وجماجم يعود تاريخها الى عهد قديم وقد أصبحت اماكنها من الاماكن الاثرية التى يزورها السياح هناك

وكان الفندق يضاء بمصابيح زيتية ولكن هذه المصابيح استعيضت بشمعدانات وفى كل غرفة شمعدانان

وفي الفندق كل معدات الراحة الا (الجازباند) وتدور حلقة الرقص هناك على نغمات الموسيقى المنبعثة من الفونوغراف

ويدعى طاهى الفندق حميدة شرافات من أولاد على اى من أهالى الناحية ومع انه لم يخرج من بلاده غير مرة واحدة في حياته اذ زار الاسكندرية في سنة ١٩٢٤ فانه طاه ماهر يساعده (مرمطون) و(سفرجية) من مواطنيه أيضا

وبين هؤلاء السفرجية شخص يدعى على فورد يحسن التكلم باللغة الانجليزية ويحسن سوق السيارات وهو ميكانيكي أيضا وقد تعلم ذلك في الجيش الانجليزى في مدة الحرب

ويذهب السياح الى سيوه عن طريق يجدون على طوله أمكنة للاستراحة ولتناول المرطبات

ويعودون الي الاسكندرية عن طريق آخر يمرون فيه بواحة اكتشفت حديثا تسمى واحة (جارة)

والعمل جار الآن على امكان السفر من القاهرة الى سيوة رأسا وتبلغ المسافة ثلاثمائة ميل

ويبدى السياح سرورهم الشديد من اهالى سيوة واولادهم الذين لا يسمعون منهم كلمة (بقشيش) مطلقا ويقولون عنهم انهم مؤدبون جميعا

ومما يزوره السياح عند سفرهم الى سيوة (وابور طحين) في مرسى مطروح وبحيرة كبيرة في سيوة تسمى بحيرة خميسة بالقرب من جبل يسمى باسمها وليس في هذه البحيرة سمك أو قوارب

ولا توجد في سيوة زهور ورياحين ولذا موائد الطعام في الفندق محرومة منها دائما ولكن في الصحراء نباتات بديعة الشكل

مسرح رمسيس

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨	ادارة يوسف بك وهبي	بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨

ابتداء من يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٢٧

رواية

احدب

نوتردام

تأليف فكتور هوجو

باستعداد عظيم

يقوم باهم الادوار الاستاذ

يوسف بك وهبي   زينب صدقي

كل يوم جمعه واحد حفلة نهارية